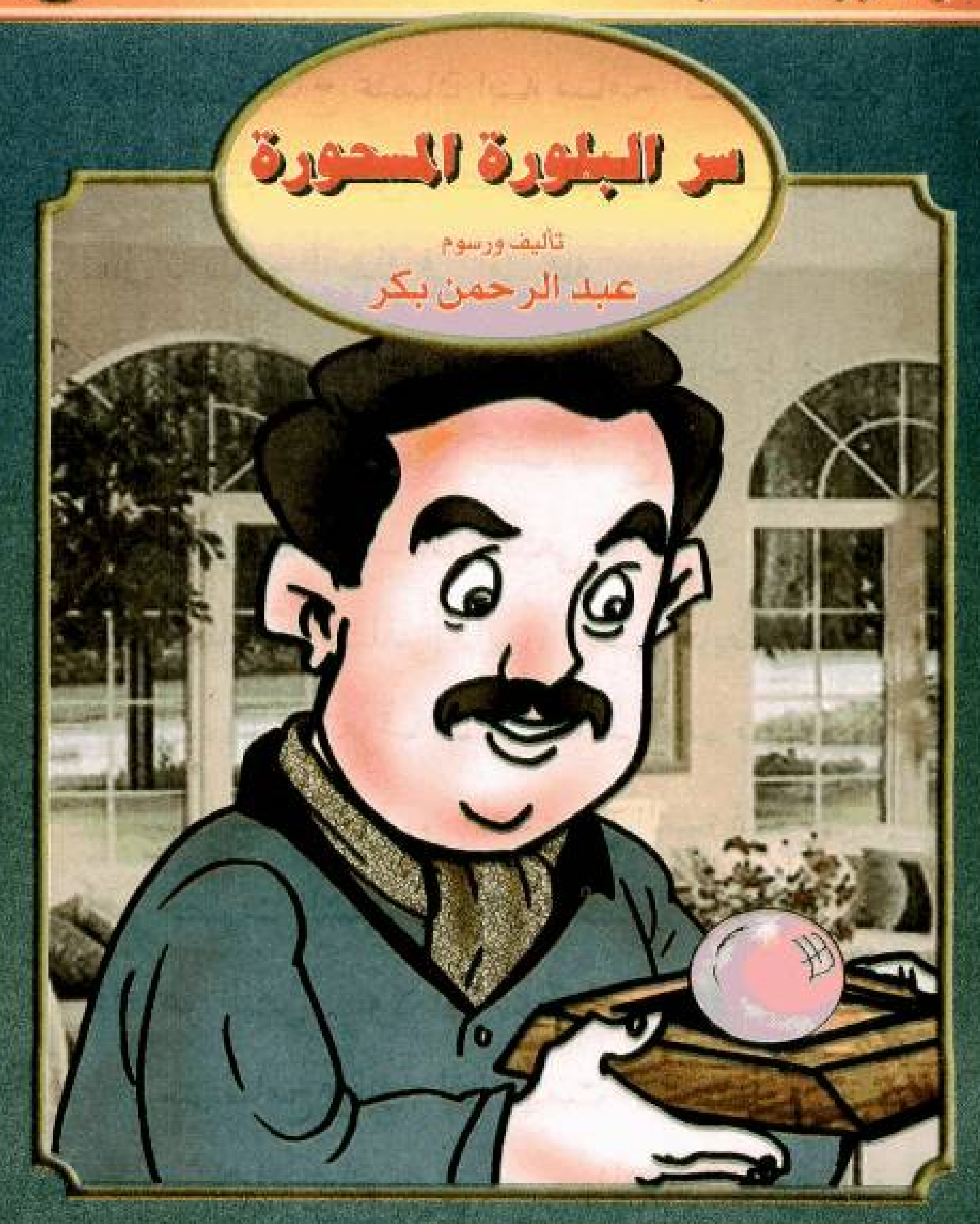
سر أسرار الصغار

٢٣

# سر البلورة المسحورة

تأليف ورسوم
عبد الرحمن بكر



# سر البلّورة المسحورة

نادى الحاج عثمان ابنه سامح الذى كان مشغولاً بقراءة بعض القصص البوليسية وقال له: تعال يا سامح أريدك فى أمر هام .

فأسرع إليه سامح قائلاً: أنا تحت أمرك يا أبى.

وضع الأب يده على كتف سامح قائلاً:

يابنى أنت تعرف أن مصنعى به عمال كثيرون، ولكن هناك أمر يقلقنى دائماً، وهو متابعة هؤلاء العمال.، فأنت تعرف أن الأمانة هى أهم شيء وقد اختفت أشياء كثيرة من المصنع فى الفترة الأخيرة وقد حصرت الشك فى ثلاثة عمال واحد منهم فقط هو اللص .. ولا أعرف كيف أكشفه ..

تبسم سامح وقال: لقد فهمت الآن لماذا ناديتنى ـ طبعاً ـ لأنك تعلم أننى مغرم بالمغامرات وقراءة



الكتب البوليسية.. ولكن ماهذه البلورة التى فى يدك يا أبى ..

رفع الأب البللورة التى فى يده من علبتها وقال :

إنها بلّورة زجاجية رائعة الألوان ثمنها بسيط ولكنها تقليد متقن لبلّورة نادرة غالية الثمن ما رأيك فيها ؟

أخذ سامح البلّورة من أبيه وهو يتأمل شكلها ثم قال له: إنها رائعة يا أبى وعلبتها شكلها غريب، وقد أوحت لى بفكرة جميلة.. ستكشف اللص.

تعجب الأب وقال له : ما هى؟ .. أخبرنى بسرعة.

وضع سامح البلورة فوق علبتها وهو يقول:

أولاً عليك بأن تستدعيهم إلى البيت لمتابعة



بعض الأعمال ، وبعد ذلك تدّعِى أنك مشغول فى مكتبك . وأنه على من ينتهى منهم من عمله أن ينصرف . وفى تلك الأثناء ضع البلورة فى مكان ظاهر بحيث يطمع فيها اللص ويسرقها ، وسأكشفه أنا لك بعد ذلك..

فكر الأب قليلاً ثم قال:

على العموم لن نخسر شيئاً ، فالبلورة تقليد وهذا سيكون بالنسبة لى اختبار لمهارتك أنت يا سامح ...

فتبسم سامح قائلاً: ثق بى يا أبى.

وفى اليوم التالى استدعى الأب العمال الثلاثة ووضع أمامهم بعض الأوراق لينجزوها ثم تركهم، وبالفعل بعد انصرافهم وجد الأب أن البلورة قد اختفت وبقيت علبتها فقط ..

فنادى سامح على الفور. فتبسم سامح وقال له:



والآن جاء دورى يا أبى دور الساحر وبلورته السحرية ..

ضحك الأب وقال: هيا إيها الساحر أرنى مهارتك.

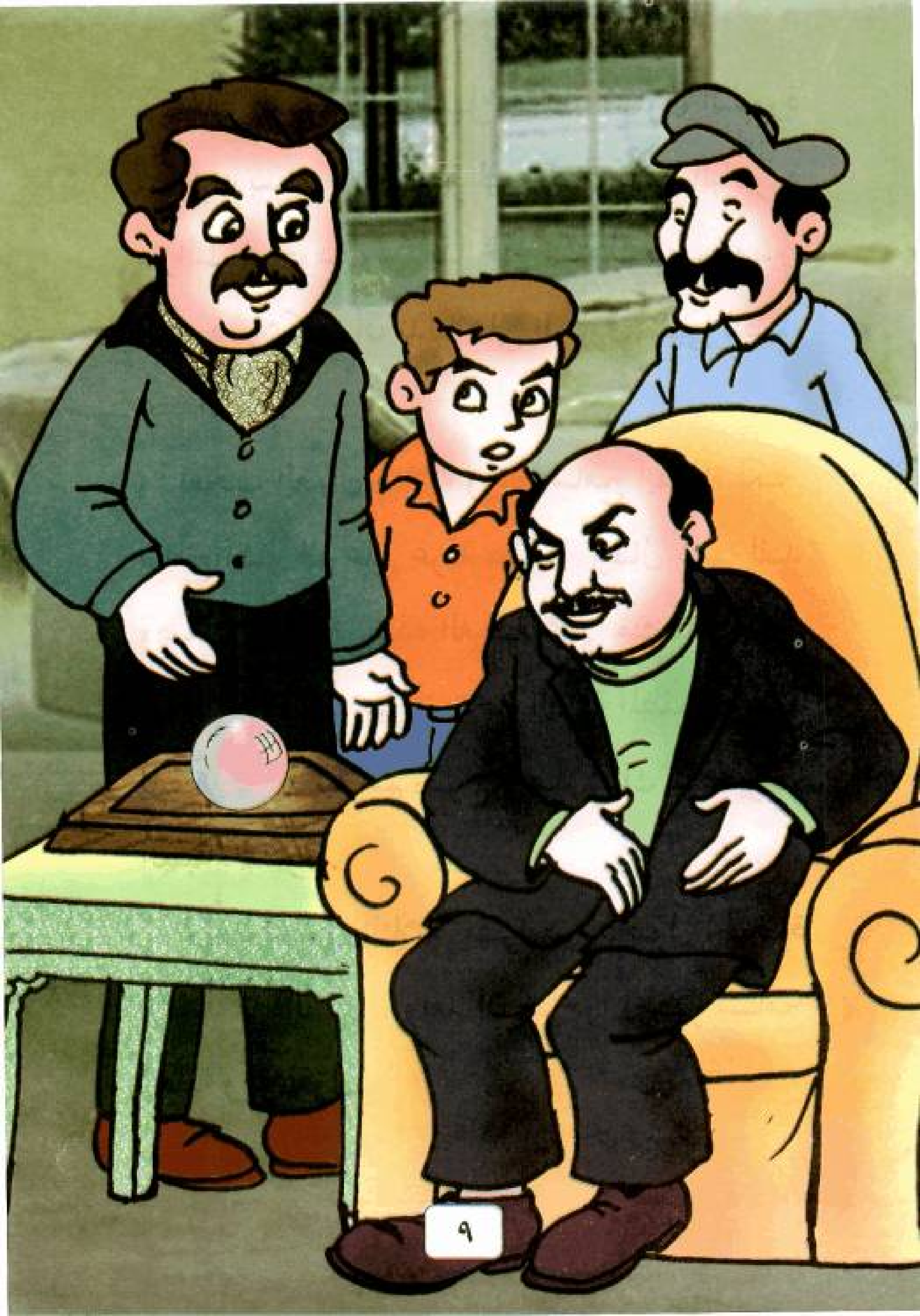
وعلى الفور طلب سامح من أبيه أن يستدعى العمال الثلاثة.. ووقف أمامهم قائلاً :

لقد سرقت من هنا بلورتى السحرية التى أخذتها من الساحر الهندى شنهار.. ولم يكن موجوداً ساعتها غيركم أنتم الثلاثة..

فتعجب كبير العمال وقال: بلورة سحرية وساحر هندى ماذا تقول يا بنى أننى لم أر شيئاً كهذا..

وكما فعل كبير العمال فعل بقيتهم واستنكروا عملية السرقة واتهامهم بها ..

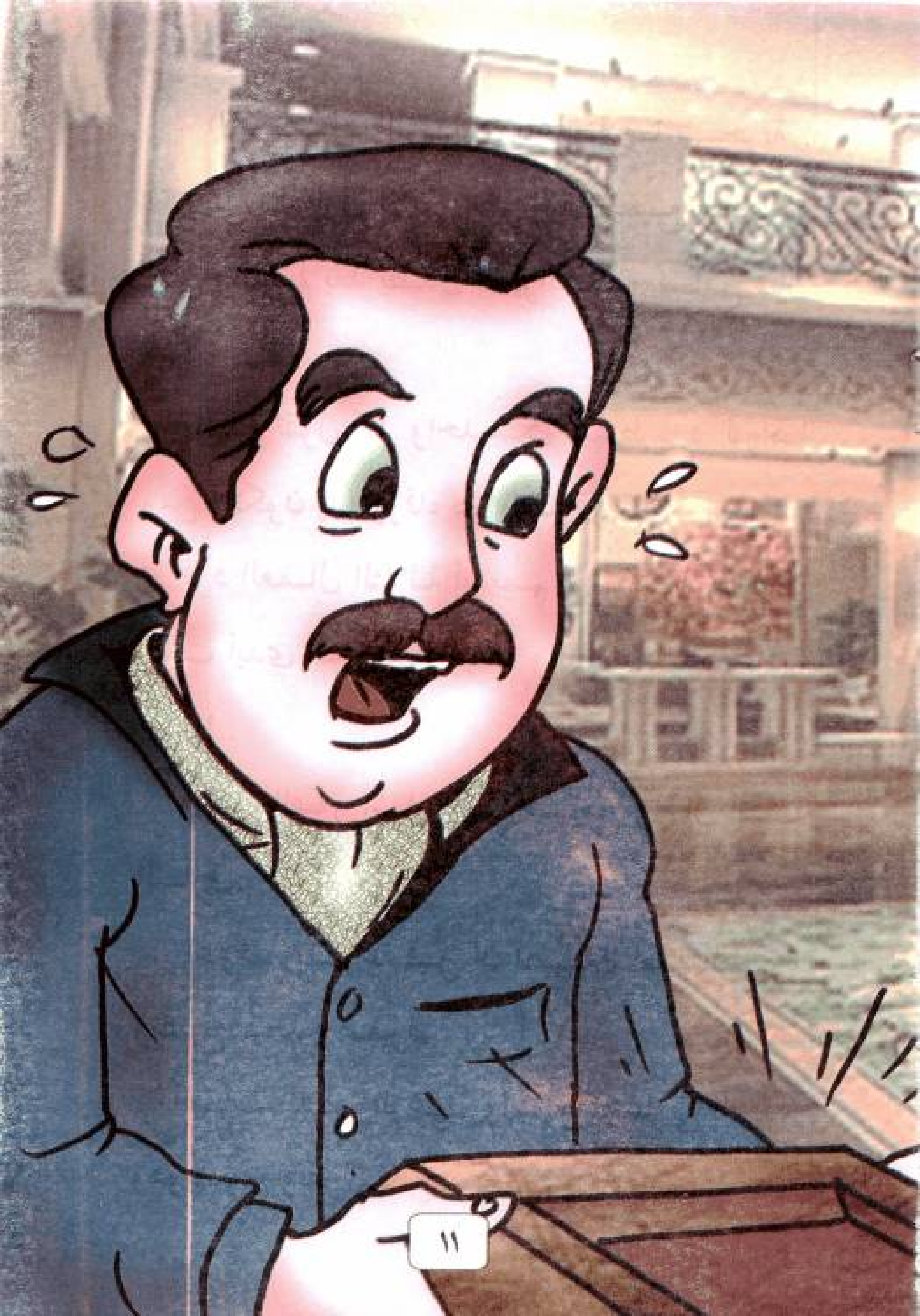
لكن سامح قال لهم:



على العموم الأمر سهل جداً وسارق البلورة سنعرفه بسهولة فالعلبة التى كان بها البلورة مازالت موجودة وهى بها خط مشترك بينها وبين البلورة ويمكنها أن تدلنا على السارق، فهى تنطق عند اللزوم.

تعجب العمال الثلاثة ووالد سامح أيضاً، لكن سامح أشار لهم على غرفة مظلمة وقال لهم: لقد وضعت العلبة فى هذه الغرفة على منضدة بجوار الباب كل واحد منكم يدخل الغرفة المظلمة ويضع يده داخل العلبة ثم يخرج وبعد ذلك ستخبركم العلبة بالسارق.

لم يجد العمال الثلاثة مفراً من دخول الحجرة وتنفيذ ما قاله لهم . وبعد أن خرجوا أحضر سامح العلبة وهو يقول:



الآن سيظهر السارق ياعلبة يا سحرية.. أخبرينى بالسارق الآن.. نظر إليه الجميع متعجبين حتى والده لم يعد يصدق ما يراه لكن سامح قال لهم:

العلبة تقول كل واحد منكم يبسط يده لنراها ومن لاتكون يده زرقاء هو السارق..

فرد العمال الثلاثة أيديهم فى ذهول بالفعل كانت أيدى أثنين منهم زرقاء والثالث.. يده عادية جداً!!..

وعلى الفور أشار إليه سامح وقال أنت السارق:

اعترف بسرعة قبل أن تصيبك لعنة البلورة وتصبح سحلية صغيرة.

أصاب اللص الرعب واعترف على الفور وهويصرخ ويقول:



أنا السـارق أجوك لا أريـد أن أصبـح سـحلية أرجوك..

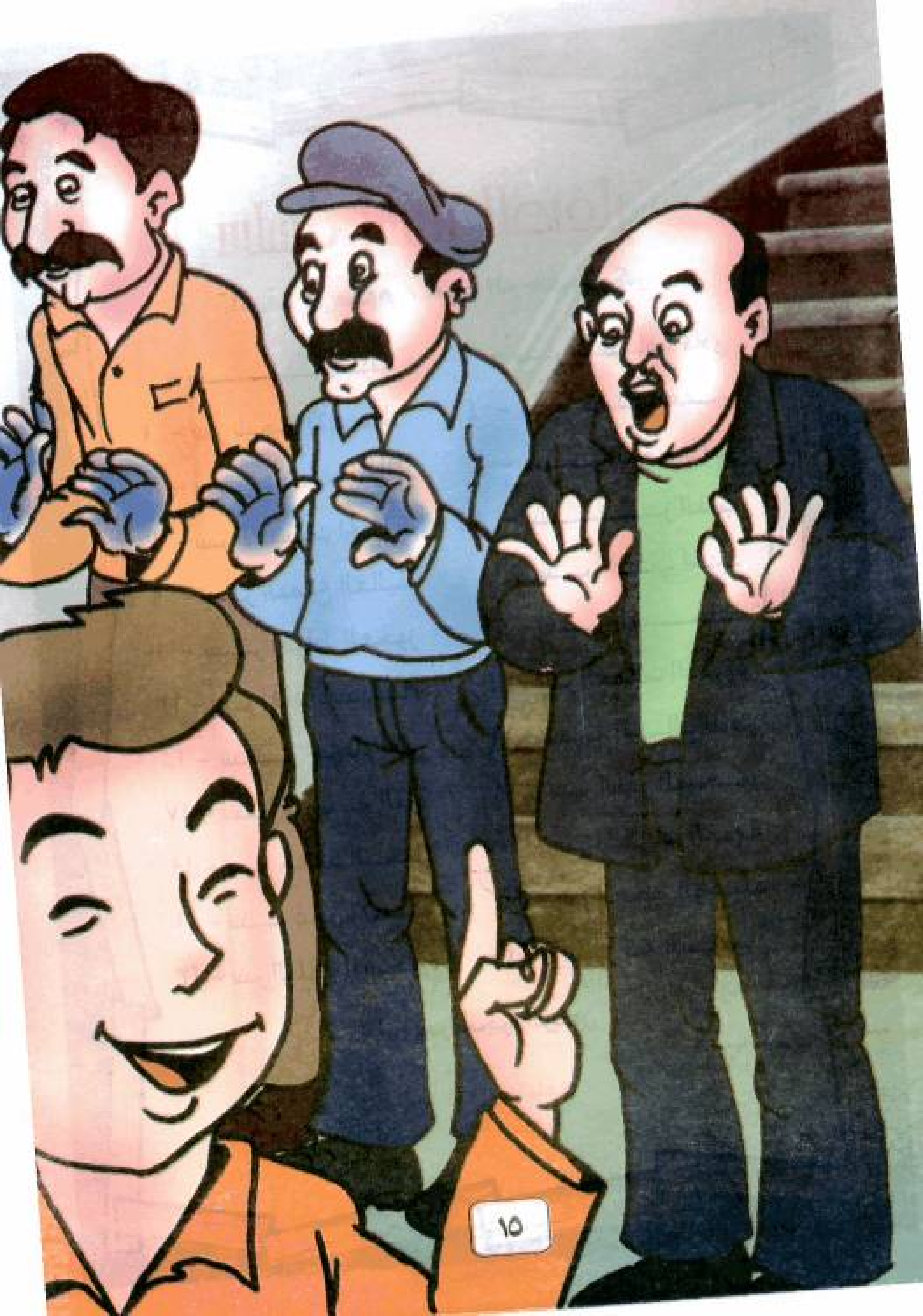
ضحك الجميع بينما أبلـغ الأب الشرطة وقـال لابنه:

يالك من ولد ماهر كيف عرفت السارق ، وما سر هذا السحر العجيب..؟

فتبسم سامح وهو يظهر العلبة لأبيه ويقول له:

انظر إلى هذا الحبر الأزرق الذى سكبته داخـل العلبة، وفى الظلام لم يروه طبعاً ، واللص خاف أن ينكشف، ولم يضع يده داخلهـا.. لذلـك كـان هـو صاحب اليد النظيفة التى لم تصبح زرقاء من الحبر..

ضحك الأب وقال: يالك من ذكى يـابنى أنـت من الآن المخبر السرى فى مصنعنا الكبير .





# سلسة أسرار للصغار

تأليف ورسوم / عبد الرحمن بكر



دار مصر للطباعة
سعيد جودة السحار وشركاه